ثم عزلته بنات طاهرات ونساء خيرات بمغازل الحمد والثناء والحيرة الفناء لعله
والاعتناء فجعلت الجنة على نسيجه ثوابا لو كان بين لابسه وبين النار حجابا
ثم قص الثوب بمقص جاء معين عزوا وطلعت عليه شمس الشروق والفلق
بسطح بساطه وزال الاعتراض عنه وامتاز بحسن الزخرفة والطراز واعجب كل ناسج
وبزاز ثوب فيه خياط مطبوع في صنعته بجيد الحرف هشتر طاء الكلام
باعي ثم جعل من الثوب جيوبه ووراسته جيبه ومن ما اخاب من فرقه
واوضح فتية الحواخر بلا شك ولا اعتراض فجعل بين نسمه ... خلاص
وضم الخيط كاملين بلا انشقاق ثم علو المناجو والمقو فيها البنيا والظلال
الحقيقة باعقابه وكان الخياط بربه واتو للستح والطن مجارق
ثم قص الذنوب وخاطه بلطائف التدبير ثم فتح الجيب وامره بشرا هي
الغيب وازال عنه الحيض والعيب ثم دور الكون وزينه بلواعج الشوق
فاعتزل الخبير من اسعال ... فجعل تفرد بيامك على منازهز ... انما
بقرر على هزامى ... بو صيد والهمك بمحاسنه وكشبه فصار للابسه
بر حمد الله فالا يلبسه قوم خصهم الله بانواره وكتبهم في ديوانه اولياء
وحباهم في ازل الازل بالسابقة وقراهم بالكرائم الصادقة فاجسامهم في
الارض تمشي وقلوبهم في رياض الملكوت ... لا يتكلمون بغير ذكر لعظمة
ولا ينظرون لحظة ... شموس الناظرين وهم الشاهدين ربهم
يقصم الله الجبابرة ويسلبهم ويرزق عباده ويرحمهم ثم قال وقال
البكى في الهاربون ونحوط فصل الطالبون وبيابك اناخ التائبون
ثم سار وترك شعر

نربي

١٠

٢٧

ترجي السرور في الظلماء اجالسه | يا وحشة الصباح اذا الالف وانقسه
نعز له في الورا مرله وصو يحاسبه | فالوا غرا العيون اذا الث لا يحسه

فتلك خلعة لموق حبه جرعا

عين ذكر وصفا في الهوى جرعا | وزينة ان ارى بالعين مغتنما
هم ان قيل لبابس للعبد منتهما | مغنى وهم هما اتو باب مختتما

فلله بوالقه الاعباء والجمعا

يا من غدا سابقا في الحي الوتيد | وسابقا في فجار البين والشبه
ومن في جيبا جل عن شبه | اسنى الملابس ان تلقى الحبيب به

يوم الزيارة في الثوب الذي خلعا

خلعت نزيا اعتراضا في مرادك لي | وفز تبرات من حول ومن حيل
هم سبى نظرة تترابها على | الزهر ما قد اوغبت يا امل

والعمر الشاب مرءا ومستمعا

يا واحد الورا فرج عن شاخ | تعيس البكر جعلت اليوم فرجا
وجيئت ارول في ذي وذا علي | فامنن بعفو لاشكو لحصلي

ان الكريم فيل العفو من خضعا

كمل المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

المجلس الرابع في قوله تعالى
ولقد كرمنا بني ءادم الآية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الناوح لحيار عباده واهل محبته
ووءاداه سبلا وافاع لهم من الايات الصحيحة والبراهين البينة دليلا

Copyright © King Saud University